

كشف الخفاء

283 - إذا وسع الله فأوسعوا .

رواه البخاري عن أبي هريرة مرفوعا ثم قال إن رجلا سأل عمر بن [صفحة 107] الخطاب فذكره وهو عند مسلم من حديث إسماعيل بن علية مقتضرا على المرفوع .
ورواه أبو نعيم وابن لال وغيرهما عن ابن عمر مرفوعا أن المؤمن أخذ عن الله أدبا حسنا :
إذا وسع عليه وسع على نفسه وإذا أمسك عليه أمسك ورواه ابن حبان عن أبي هريرة بلفظ إذا وسع عليكم فأوسعوا على أنفسكم - الحديث ومما يناسب المقام قلبي : .
لئن قالوا قبضت يديك بخلا ... ولم تنفق كإنفاق الرجال .
أقول لهم : أخلائي ذروني ... فإنفاقي على مقدار حالي